

فيديو #٨٤١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأعراف # ٣

الآيات: ٨١-١٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية ثمانية واربعين من مقاطع حذر التجول. والمقطع رقم ثلاثة من مقاطع سورة الاعراف. ارجو تكونوا جبتوا المصاحف ارجو تفتحوا المصاحف على الاية تمتاشر - [00:00:03](#)

من آيات سورة الاعراف اه تدبرنا امبارح الايات اللي ابليس رفض فيها انه يسجد لادم واظهر تكبره وعنصريته وطرده بسبب ذلك نقرا بقى النهاردة ابتداء من الاية تمتاشر افتح الاية تمتاشر معه ونبدأ نقرأ - [00:00:36](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قال اخرج منها مذئوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم اجمعين قال اخرج منها مذئوما. يعني مهان موصوف بابشع الاوصاف - [00:01:06](#)

مدحورا يعني مهزوما. اللي هيعاند مع ربنا وهيتكبر مش هيكسب. هينهزم قال اخرج منها مذئوما مدحورا. لمن تبعك منهم لاملأن جهنم من اجمعين اللي هيتبعوك منهم كلهم اجمعين هيدخلوا جهنم. طب ليه القرآن قال اجمعين يعني؟ ما هو ليه الاية ما تكتفيش مسلا لمن تبعك منهم لاملأ - [00:01:35](#)

ان جهنم منكم او لاملأن منكم جهنم مسلا يعني. ده لان في اللغة العربية اذا لم تحدد العبارة يبقى الكلام عن الاغلب يعني ايه؟ يعني لو ربنا قال لو ربنا ما قالش اجمعين لام لان جهنم منكم - [00:02:10](#)

يبقى معناها اغلبكم هيدخل الجنة او العبارة تقبل ان ده معناه الاغلب انما الكلمة زي اجمعين بتقطع ان كل واحد منهم هيدخل جهنم واحد واحد ملي هيتبعه الشيطان هيدخله آآ جهنم - [00:02:31](#)

تمام اه الصوت واصل يا جماعة نكمل اقرا معي تسعتاشر. افتح الاية تسعتاشر ويا ادم اسكن انت وزوجك الشجرة ولا تقربا هذه الشجرة فنكونا من الظالمين ويا ادم اسكن انت اللي هي الجنة اخرى - [00:02:50](#)

في ناس بيقلوا جنة الخلد ما فيش فيها محرمات ودي كان فيها محرم واحد اللي هو الشجر كمل الاية. ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلما من حيث شئتما ولا تقربا - [00:03:24](#)

هذه الشجرة فتكون من الظالمين. فقال لك طالما ان فيها محرمات يبقى دي مش جنة الخلد وربنا بيطلق كلمة جنة على اي حديقة حتى على الارض وليه ما تكونش الجنة اللي ادم وحواء تزوجوا فيها دي؟ جنة اخرى. سواء في الارض او حتى في الملاء الاعلى. لكن دي مش جنة الخلد - [00:03:43](#)

هذا رأي ولا يوجد ما يمنع ان يتغير القانون في البلد الواحد يا جماعة. لا يوجد ما يمنع ان القانون في الجنة قبل النزول الى الارض ان كان في شيء محرم واحد وهو الاكل من هذه الشجرة. ثم عند العودة اليها في الاخرة يكون القانون تغير ولا توجد محرمات - [00:04:06](#)

ولا توجد هذه الشجرة اصلا من الخوض في مسألة لا تنفع ولا تضر انا استريح انها نفس الجنة اللي احنا سندخلها باذن الله بعد البعث والحساب حتى لو كان الشرع او القانون فيها التغير مش مشكلة - [00:04:28](#)

انا استريح لذلك لان احنا انا لله وانا اليه راجعون. احنا عندنا الشعور ده ان احنا راجعين. راجعين على نفس المكان. راجعين على بلدنا. راجعين على المكان اللي ابونا وامنا - [00:04:49](#)

اتقابلوا فيه واتجوزوا فيه انا استريح اكثر انها تكون جنة الخلد. مش مهم. يعني بالنسبة لي دي مش مش هي المشكلة خالص ارجع للاية تستعاضر كده خيلنا نشوف بقى الكلام الياه اللي هيفيدنا بقى - [00:05:02](#)

ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تأكلا من هذه الشجرة لا مش لا تأكلا ولا تقربا هذه الشجرة ما تقربوش منها اصلا. ممنوع اقتراب الفقه فيه حاجة اسمها محرم لنفسه ومحرم لغيره - [00:05:17](#)

يعني مسلا الزنا محرم لنفسه هو الزنب حرام عشان نفسه؟ لكن الخلوة بين الرجل والمرأة الاجنبية. واحد قاعد مع واحدة مش مراته في اوضة ومقفل عليهم باب ده حرام اسمه محرم لغيره - [00:05:42](#)

ليه؟ لان ده يقود الى وقوع في ذنب اخر اكبر وهو الزنب فالاقتراب من الشجرة محرم لغيره. لانه يقود للاكل منها اذا التدبر هنا يقول لي ايه انك لازم تحرص على عدم الاقتراب من الاماكن اللي بترتكب فيها المحرمات. لان المسألة - [00:06:03](#)

تبدأ بانك بتألف المعصية. فيه حاجة اسمها الف المعصية. تألف رؤية المعصية. انت مش مشارك فيها. لكن بتألف رؤيتها ثم مع الوقت تتساهل ومع الوقت تجربها ولا تقربا هذه الشجرة. فتكونا من الظالمين - [00:06:29](#)

لو اقتربتهم هتبقوا ظالمين لانفسكم. ما فيش حد بيزلم ربنا بس هتبقوا ظلمتوا نفسكم اقرا معي الاية عشرين فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكان - [00:06:50](#)

تكون ملكين او تكونا من الخير فوسوس لهما مين وسوس لهما الشيطان. مين الشيطان ده اخر مرة سمعنا اسمه كان في الاية حذاشر ارجع للاية حذاشر ارجع للاية حذاشر. كان اسمه ابليس بقى اسمه الشيطان ليه؟ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة -

[00:07:23](#)

لملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. لم يكن من الساجدين. وبعد كده الحوار كله قال قال قال بس الحوار كلوا مع ابليس. ليه ربنا قال الا ابليس ما قلش الا الشيطان - [00:08:01](#)

ليه في الاية حذاشر ربنا ما قالش فسجدوا الا الشيطان لانه ما كانش لسه بيشتغل شيطان هو لغاية الوقت ده كان مخلوق من الجن اسمه ابليس لما عصى وعاند وتكبر - [00:08:17](#)

واقسم انه يضل الناس ويبعد الناس عن ربنا. اصبح بيشتغل شيطان اصبح في منصب الشيطان. شيطان دي شغلانة مش اسم حد شغلانة بيشتغلها ناس كتير على فكرة مش ابليس بس - [00:08:36](#)

جن وانس وحيوانات شياطين جذر الكلمة في اللغة العربية شطان منها الشطن الشطن هو الحبل الطويل اللي البئر اللي في اخره فيه دلو عشان طويل كده بيفصلك عن الماية بيفصلك عن الدلو اللي في الاخر ده اسمه شطر لانه طويل ببعيد ببيعدك - [00:08:57](#)

والاشطان حبال طويلة بتستخدم في ترويض الخيل البرية. الخيول اللي ما اتركبتش قبل كده بتبقى اسمها خيول برية. دي خيول يعني متمردة جدا ممكن ترفس وتعور وتقتل اللي بتشوفوها في رياضة الروديو - [00:09:25](#)

رياضة الروديو لما هو يحط واحد فوق حصان والحصان يقدر يعمل كده هو الحصان بيعمل كده ليه؟ لانه غير مروض دي خيول برية الخيول دي بيتم ترويضها عن طريق حبال طويلة بتبعد الانسان عنها - [00:09:43](#)

اسمها قشطان عشان طويلة بتبعده بتبعدك عن حاجة. يبقى اي حاجة تبعدك عن الله شيطان تبعدك عن الصحة شيطان. المرض شيطان الفيروس شيطان. الرسول عليه الصلاة والسلام لما رقى سيدنا عثمان بن عفان قال اخرج يا شيطان - [00:09:56](#)

بلاش يقول لك اه اه دليلي اللي كان راكبه جن. يا جماعة لأ. المرض شيطان الميكروبات شياطين في شياطين انس ده معزم

الشياطين انس اصلا في سورة الانعام ربنا بيقول وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. ذكر الانس الاول - [00:10:19](#)

يوشي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا اللي يقول لك خد جرب سيجارة المدرسة. شيطان مش معنى ان هو شيطان يعني لما احي ارواح البيت بقى بيطلع له قرنين ويبقى عنده ديل على شكل شوكة كده لأ خالص هو بني ادم عادي بس في اللحظة دي -

[00:10:48](#)

دي وهو بينصحك تشرب السيجارة بقى شيطان. بيبعدك عن الصحة ويببعدك عن الدين. اللي يقول لك اتفرج على افلام اباحية شيطان

اللي بتقول لك تخالفي اوامر ربنا شيطانة اي حد يأمر بالمعصية شيطان - 00:11:06

الرسول عليه الصلاة والسلام قال له حديس صحيح الكلب الاسود شيطان شيطان ولا حيوان؟ حيوان وشيطان. ايه؟ هو حيوان لكن مخيف، مربع، شرس بزيادة، ممكن يكون شيطان. لانه ببعدك عن - 00:11:28

الامن ببعدك. ازا يا جماعة انتم عارفين ان الحية العرب بتسميها الشيطان لانها بتبعدك عن الصحة هي الحية بس هي لدغة واحدة انت يبقى في الدار الاخيرة بعد آآ دقائق - 00:11:43

المهم ان الشيطان هو دور ممكن يقوم به اي حد. الكلام ده يحطوه في دماغكم. مهم جدا عشان معظم الناس اللي عندها مشكلة في موضوع الجن والجن بيركب البني ادم وبتاع ملخبطين الدنيا مع النصوص اللي بتتكلم عن الشياطين وفاكرين ان كل شيطان لازم يكون جن - 00:11:57

مش حقيقي دي المشكلة اللي عند الناس. طيب اقول لك على حاجة ما تزعلوش مني. انت نفسك ممكن تبقى شيطان اذا دعوت الناس لما يبعدهم عن الله يعني انت بتعمل شير وتقول للناس تعالوا اتفرجوا معنا على التدبر وبتاع انت فلة برافو عليك. لكن لو قلت للناس تعالوا يا جماعة نتفرج على فيلم آآ - 00:12:18

مسلا في منازل وحشة وبتاع وتعالوا نطلع نعمل آآ نروح نرقص نسكر بقية شيطان هو انت نفسك برضو بقيت شيطان في الوقت ده بقيت شيطان مش معنى كده ان انت طبيعتك اتغيرت وبقيت جن لآ - 00:12:40

طيب نرجع نرجع لاية عشرين فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما. وقال ما نهى عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين الشجرة دي يا جماعة تمثل شجرة المعاصي. ما هي المعاصي مش معصية واحدة ده شجرة معاصي - 00:12:56

الشجرة دي اذا الانسان اقترب منها وقع فيها واخذت المعصية الواحدة تنمي داخل الانسان نوازع السوء ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما. ما انت جواك نوازع سوء ونوازع خير - 00:13:26

ربنا بيقول ايه ونفسي وما سواها. فالحما فجورها الفجور جواك وتقواها. والتقوى جواك. قد افلح من زكاها اللي نصفها وقد خاب من دساها. اللي هينمي نوازع السوق جواه. الاقتراب من شجرة المعاصي تنمي جواك نوازع السوء - 00:13:48

الشيطان يعلم انهم اذا عصوا ربنا هيحدث شيء مش بالضرورة انه كان يعلم ان اللي هيحدث هيبقى انكشاف السوء مش بالضرورة. ركز معي اقرا معي في الاية. فوسوس لهما الشيطان. شايف اللام اللي جاية دي ليبيدي. اللام بتاعة اليو بي دي دي فيها كلام. ليبيدي له - 00:14:11

ما ووري عنهما من سوءاتهما اللام دي بتاعة اليوبديا لو هي لام التعليل يبقى الشيطان كان عارف ان الاكل من الشجرة هيؤدي الى انكشاف السوء او لكن مش بالضرورة انها تبقى لامة تعليم. ممكن تبقى اسمها لام العاقبة. يعني ايه؟ يعني هو وسوس لهم. واذا - 00:14:37

تنكشف. مش معنى كده ان هو كان عارف انها بتنكشف. ممكن يكون كان عارف ان فيه حاجة هتحصل. ان ربنا مش هيسيب

الموضوع ده من غير ما يعاقبهم ممكن او من غير عواقب لكن مش بدورك انا عارف. طيب - 00:15:01

كانت العاقبة انهم عصوا ربنا انكشفت العورة حتى لو هو ما كنش عارف بالضبط ايه اللي هيحصل. طيب المهم عندنا في التدبر ايه هو ان نية الشيطان لما بيوسوس للانسان هو ايقاع الضرر به - 00:15:17

فيبقى المفروض اننا نكون في حالة عداء دائم مع الشيطان المفروض ما يبقاش ما فيش ما فيش حالة سلام ابدأ بينهم الشيطان. نحن في حالة حرب مستمرة ربنا بيقول في سورة فاططعان لكم - 00:15:39

عدوا الشيطان ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما المعصية بتعري الانسان لتجعله ينكشف وبتظهر اسوأ ما فيه سواء تعرية حسية ان الانسان يتعري او تعرية حقيقة سوءات الانسان و - 00:16:00

والفجور اللي جواها. بتخرج الفجور اللي جواها لكن المشاهد هنا ان الشيطان ما بيقولش للانسان ابدأ اعص الله لا يأمر الشيطان

بالمعصية مباشرة ابدًا. بل يجعلها يزينها يقول لك المشروب ده - [00:16:35](#)

لو شربته هتستريح كده مش هتجس بالاكئاب؟ الهم والغم اللي عندك هيروحه دي مشروبات روحية. يا سلام! يا روجي! يعني بيزين المعصية وقال ما نهاكما. ربكما. اقرا معي الاية عشرين - [00:16:58](#)

وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين ربكم قال لكم ما تاكلوش من الشجرة دي علشان ما تبقوش ملايكة ابليس وراهم فوايد لهم في دينهم. وفي علاقتهم برنا - [00:17:20](#)

وفوايد عامة لهم في حياتهم او تكون من الخالدين. هنفهمها دلوقتي الشجرة دي لو اكلتم منها ممكن تبقوا ملايكة ملايكة يعني ايه ربنا يوصف الملايكة ان هم ايه؟ لقي صورة التحريم ربنا بيقول اللي عن الملايكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما - [00:17:43](#)
قارون يعني لو اكلتم من الشجرة دي مرة واحدة عمركم ما هتعصوا ربنا بعد كده خلاص. ابدًا وهتعلموا كل حاجة بامر ربكم. لا يعصون الله ما امرهم هم. ويفعلون ما يؤمرون - [00:18:05](#)

في ادم وحواء عصوا ربنا عشان ما يعصوش ابدًا بعد كده سانية واحدة هقفل سانية واحدة بس اقفل اخويا عمال يكلمني دي غلطتي انا انا اسف معلىش كان لازم اعمل. طيب - [00:18:25](#)

خلص انا اسفين جدا نقول ايه بقى ازا هم عصوا ربنا عشان ما يعصوش ربنا تاني فالشيطان بيدخل للانسان من باب الدين عشان كده ربنا امرنا بالاستعاذة قبل ما نقرأ القرآن استعاذة من الشيطان. سورة النحل ربنا بيقول فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان - [00:19:03](#)

هو انا هعمل حاجة وحشة ده انا هقرا قرآن. استعيز برنا من الشيطان الرجيم بايه وانا داخل اشرب آآ خمرة! ده انا هاقرا قرآن. لأ انت القرآن منك الشيطان ممكن يدخل لك من باب القرآن. معقول! اه امال ايه! تقرا وترتل فيقول لك يا سلام على صوتك الجميل - [00:19:32](#)

لقد اوتيت مزمارا من مزامير داوود فانت تعجب بصوتك. وبعدين تعجب بنفسك ثم تظن انك لو اصبحت امام المسجد بتاع الحي يا سلام على الفايده اللي هتعلم على الاسلام والمسلمين لما انت تبقي امام المسجد - [00:19:53](#)

تقوم تبعت جواب لامن الدولة تبلغ في الامام بتاع المسجد وتتبلى عليه عشان يشيلوه ويخليه مناصب بس هو بيوصلك في الدنيا وانت رجلك عمالة تغرز في لوحدي الوسائل الاخرى بقى من وسائل الشيطان ايه - [00:20:17](#)

هو انه بيورينا فوايد للمعصية في دنيانا كمان مش بس في الدين وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. حد يكره يكون خالد - [00:20:37](#)

صحته كويسة ومش بيمرض ومش بيلبس كمامة البس كمامة ليه! ما انا اصلا خلاص انا خالص! انا عايش الى الابد لذل قلت لكم ان قصة ادم مهمة جدا لان هي قصة كل واحد فينا - [00:20:55](#)

الطريقة اللي الشيطان اتبعها مع ادم وحواء هي نفسها اللي بيتبعها معنا. هي قصتنا اقرا معي واحد وعشرين. كل ما تقرا قصة ادم وحواء انت بتقرا قصتك انت خطير الكتاب ده. خطير. كتاب بيقراه مش انت اللي بتقراه - [00:21:11](#)

وبتقرا قصتك فيه وبتقرا اللي هيحصل لك فيه اقرا معي واحد وعشرين. وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين. الشيطان دايم يقسم كذب وقاسمهما حلف كذب دايم الشيطان يقسم بيقول لك مش عايز احلف ويحلف - [00:21:31](#)

ويشكر في نفسه ويتكلم عن صدقه وعن خبرته وعن علمه وعن فايده ان الناس تسمع كلامه اني لكما لمن الناصحين التدبر للاية دي قل لي ايه بقى ما نبقاش دراويش - [00:21:55](#)

ما نصدقش كل انسان اوعى ما هو الشيطان ما هو فيه شياطين انس اوعى تحكم على الناس من كلامهم عن نفسهم هو في حد بيقول على نفسه وحش في حد بيقول عن نفسه كذاب عمرك شفت حد بيقول على نفسه كذاب - [00:22:10](#)

بتصدق الناس لما بتتكلم عن نفسها وتشكر في نفسها ليه؟ اوعى تبقى درويش ما فيش حد بيهم نفسه. ما فيش حد بيذكر عيوبه. فما تتخدعش بالمزاهر. لا تصدق اي حد حتى لو اقسم قالوا للحرام - [00:22:28](#)

احلف قال لك الفرج. لازم تعرض الاعمال على الشرع عشان تحكم عليها مش تاخذ بكلام بدون دليل. انا عايز كلامي بس يكون مفهوم لو حد اقسم لك ان حاجة معينة جائزة وكويسة لازم تعرضها على الشرع. ده اللي انا اقصده لانك ما تصدقش اي حد بيقسم وخلاص - [00:22:45](#)

لازم تعرض على الشرع عشان تعرف وتقدر تحكم. توقف هنا باذن الله ونكمل غدا ان كنا من اهل الدنيا اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك - [00:23:08](#)

اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمأ - [00:23:25](#)

اللهم حبيبي اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلني يا ربي ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب اللهم اجعلني احبك بقلبي كله - [00:23:44](#)
وارضيك بجسدي كله اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم -

[00:24:10](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها - [00:24:40](#)

واملاًها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجنين التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:03](#)